

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

استراتيجية خريطة المفاهيم هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي توجد في التدريس، وهذه الإستراتيجية إحدى الإستراتيجيات الداعمة لتنمية التعلم التعاوني، وخاصة في تعليم اللغة العربية. الإستراتيجية هي إحدى عناصر التي توجد في عملية التعليم والتعلم. وتلك العناصر هي الهدف والمادة، والطريقة، والأسلوب، والاستراتيجية، والوسائل التعليمية، والتقويم، والإستراتيجية هي عنصر خامس من تلك مكونات عملية التعليم والتعلم.

الإستراتيجية هي خط السير للوصول إلى الهدف أو الإطار الموجه الأساليب العمل والدليل الذي يرشد حركته (السلام، ٢٠٢١: ٢٢). أما استراتيجية التدريس هي خطوات إجرائية منتظمة ومتسلسلة بحيث تكون شاملة ومرنة ومراعية لطبيعة المتعلمين، والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل الصف من استغلال لإمكانات متاحة لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها (الصيف، ٢٠٠٨: ٨٣). هناك العديد من الاستراتيجيات التعليمية، إحدها هي استراتيجية خريطة المفاهيم.

استراتيجية خريطة المفاهيم يمكن استخدام في تعليم الإنشاء الموجّه، لأنها تساعد التلاميذ على توضيح الأفكار أو المفاهيم الرئيسية قبل كتابة الموضوع. وفقاً لشميت، فإن خريطة المفاهيم تعمل على توضيح الأفكار أو المفاهيم الرئيسية التي ينبغي التركيز عليها عند تعلم أي مهمة تعليمية محددة لدى المعلم والمتعلم وتعطي ملخصاً تخطيطياً لما قد تم تحصيله (علوان وأصدقاء، ٢٠١٤ : ١٧٩). ومن خلال هذه الوظيفة يستطيع التلاميذ تنظيم أفكارهم وترتيبها ترتيباً منطقيّاً، مما يسهل عليهم صياغة الجمل والفقرات في نشاط الإنشاء الموجّه.

وضع استراتيجية خريطة المفاهيم لاوزوبل وجوزيف نوفاك في عام (١٩٧٠). ويعرف نوفاك خريطة المفاهيم بأنها أداة تخطيطية (أو رسوم تخطيطية) لعرض مجموعة من معاني المفاهيم ضمن شبكة من العلاقات الهرمية بحيث يتم ترتيب المفاهيم بشكل هرمي من الأكثر عمومية وشمولية إلى الأقل عمومية والأكثر خصوصية وتحديداً. ويتم الربط بين المفاهيم بخطوط يكتب عليها جملة قصيرة أو كلمة ربط ذات معنى علمي (زيتون، ٢٠٠٧ : ٥٢١).

لاستراتيجية خريطة المفاهيم فوائد وتلك الفوائد هي: (١) تنمية القدرة العقلية على التحليل والتركيب (أبو شريح، ٢٠٠٨ : ٢٣٨)، حيث يساعد ذلك المتعلم على فهم المفاهيم بشكل متكامل، ويرتبط بتعليم الإنشاء الموجه من خلال تحليل مكونات

الجملة وتركيبها في صورة جمل وفقرات صحيحة، ٢) تساعد استراتيجية خريطة المفاهيم على ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابقة، ٣) تساعد استراتيجية خريطة المفاهيم المتعلمين على البحث عن العلاقات بين المفاهيم، ٤) تساعد استراتيجية خريطة المفاهيم على التركيز حول الأفكار الرئيسية للمفهوم الذي يقوم بتدريسه، ٥) تساعد استراتيجية خريطة المفاهيم المتعلم على ربط المفاهيم الجديدة، وتميزها عن المفاهيم المتشابهة، ٦) تساعد على الفصل بين المعلومات الهامة والمعلومات الهامشية، وفي اختيار الأمثلة الملائمة لتوضيح المفهوم، ٧) تساعد كل من المعلم والمتعلم على الإبداع، نظرا لما تتطلبه من إيجاد لعلاقات عرضية جديدة بين المفاهيم، ٨) المتعلم يكون مستمعا ومنظما ومرتباً للمفاهيم (لخضر، ٢٠٢٢: ٨٤).

اهتماما على البيانات السابقة أن هذه الإستراتيجية يمكن استخدامها في تدريس الإنشاء الموجه تعني فوائد هذه الإستراتيجية في الرقم الأول تسهم استراتيجية خريطة المفاهيم في تنمية القدرة على التحليل والتركيب لدى الطلبة، مما يساعدهم على بناء الجمل والفقرات بناء متكاملا في الإنشاء الموجه. والرقم الثاني تساعد استراتيجية خريطة المفاهيم الطلبة على ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابقة، مما يمكنهم من الربط بين الأفكار عند كتابة موضوع الإنشاء الموجه. والرقم الثالث تساعد استراتيجية خريطة المفاهيم الطلبة على البحث عن العلاقات بين المفاهيم، مما يسهل تنظيم الأفكار

في جمل مترابطة أثناء عملية الإنشاء الموجّه. والرقم الرابع تساعد استراتيجية خريطة المفاهيم الطلبة على التركيز على الفكرة الرئيسية، بحيث تبقى الإنشاء موافقةً للموضوع المحدد في تعلم الإنشاء الموجّه. والرقم الخامس تساعد استراتيجية خريطة المفاهيم الطلبة على ربط المفاهيم وتمييزها. والرقم السادس تساعد استراتيجية خريطة المفاهيم الطلبة على التمييز بين المعلومات الرئيسية والمعلومات الداعمة، مما يجعل فقرات الإنشاء الموجّه أكثر تنظيمًا ومنهجية. والرقم السابع تساعد استراتيجية خريطة المفاهيم الطلبة على اكتشاف العلاقات بين الأفكار، مما يؤدي إلى إنتاج إنشاء مترابطة ومنطقية في نشاط الإنشاء الموجّه. والرقم الثامن تجعل استراتيجية خريطة المفاهيم الطلبة منظمين للأفكار، حيث يقوم الطلبة بترتيب أفكاره وبنائها ذاتيًا في عملية تدريس الإنشاء الموجّه.

لذلك، ومن خلال البيانات السابقة حول استراتيجية خريطة المفاهيم، خلصت الباحثة أن استراتيجية خريطة المفاهيم تُعد من استراتيجيات التعلم التي تجعل الطلاب أكثر نشاطًا في عملية التعليم والتعلم، مما يجعلهم أكثر حماسًا للمشاركة في تعلم الإنشاء الموجّه، ويزيد من اهتمامهم عند استخدام هذه الاستراتيجية. ويمكن استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم في عملية التعليم والتعلم كاستراتيجية تعليمية تساعد المعلمة على تقديم المادة التعليمية، وتسهم في تسهيل فهم الطلبة وتنظيم أفكارهم عند الكتابة، خاصة في تعليم الإنشاء الموجّه.

وعلاوة على ذلك، أن لاستراتيجية خريطة المفاهيم خطوات التطبيق، وتلك

الخطوات هي ما يلي:

١. اعرض على الطلاب بعض المفاهيم المألوفة لدى جميع الطلاب (سيارة، الطعام،

الكرسي).

٢. اطلب منهم أن يكتبوا مفاهيم أخرى ذات علاقة بكل واحدة من هذه المفاهيم

الثلاث السابقة، مثلاً مفهوم الطعام يكتب الطالب المفاهيم الآتية: الخضروات

اللحم البيض الخبز.... الخ.

٣. اطلب منهم أن يرتبوا المفاهيم السابقة في كل مفهوم رئيسي من المفهوم الأكثر

عمومية وشمولية إلى المفهوم الأقل عمومية أو من المفهوم الأكثر أهمية إلى المفهوم

الأقل أهمية ستتطلب هذه الخطوة عدة دقائق.

٤. اطلب من الطلبة أن يكتبوا بأعلى الورقة بقلم رصاص المفهوم الأكثر عمومية أو

المفهوم الأكثر أهمية محاطاً بدائرة أو مربع.

٥. اخبر الطلاب أن يربطوا المفاهيم مع بعضها من القائمة التي قاموا بترتيبها سابقاً،

بحيث يربط كل مفهومين معاً بسهم حسب درجة الشمولية أو الأهمية من أعلى

إلى أسفل وتوضع كلمة دالة على السهم بين المفهومين مثلاً (اللحم...بروتين)

والكلمة الدالة هي (يحتوي) أي لتدل على أن اللحم يحتوي على البروتين ويتم

إكمال جميع المفاهيم بنفس الطريقة حتى تظهر جميع المفاهيم بالخريطة.

٦. وضح للطلاب أن الخريطة المفاهيمية تبدأ بقمة الهرم من مفهوم رئيسي ثم مفاهيم

عامة ثم مفاهيم اقل عمومية ثم مفاهيم خاصة تنتهي بأمثلة، ويربط بين المفاهيم

جميعها كلمات دالة.

٧. اخبر الطلاب انه في البداية ليس مطلوباً أن تكون ورقة خريطة المفاهيم نظيفة من

الشطب أو المسح... الخ، كما انه بعد أن ينهوا مهمتهم يعيدوا الرسم من جديد.

٨. خذ جولة بين الطلاب وهم يرسمون خرائطهم المفاهيمية، وشجعهم دائماً، ولا تقدم

لهم الإجابات أو المفاهيم بشكل مباشر.

٩. اخبرهم أن الخريطة المفاهيمية هم تمثيل مميز لمدى فهمهم، وان الشخص الذي

يخلط المفاهيم مع بعضها لا يعتبر دقيقاً علمياً.

١٠. شجعهم على الإبداع واخبرهم انه لا يوجد تماثل في رسم خرائط المفاهيم بل لا بد

أن يكون هناك اختلاف ولكن الأهم تطبيق القاعدة.

١١. اطلب منهم أن يراجعوا الخريطة ويضيفوا لها أفكاراً أخرى من خلال تكوين مفاهيم

قد تتبادر إلى أذهانهم.

١٢. يعرض الطلاب الخرائط على زملائهم.

١٣. بعد أن يمارس الطلاب بناء خارطة المفاهيم، اطلب منهم في حصة لاحقة كيفية

بناء مفاهيم عن مفهوم رئيسي آخر. (أبو الحاج والمصالحه، ٢٠١٦: ١٠٣).

أظهرت بعض الدراسات السابقة فعالية استراتيجية خريطة المفاهيم في تدريس

مهارة الكتابة. فقد أثبتت دراسة حيري نوريني، وأصدقاء (٢٠٢٢) أن يوجد تأثير

دال إحصائيا لاستخدام استراتيجية الخرائط المفاهيم في تحسين مهارة كتابة النص

الوصفي لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة الشيخ يوسف المتوسطة تانغيرانغ. كما

أظهرت دراسة تيته أفندي، وأصدقاء (٢٠٢١) أظهرت نتيجة البحث أن هذه

الإستراتيجية نجحت في تحسين درجات الطلاب في مهارة الكتابة لدى طلاب الصف

الحادي عشر شعبة العلوم الطبيعية ٤ في المدرسة الثانوية الحكومية رقم ٤ بمالانغ.

وكذلك، كما أظهرت دراسة سعدى ناصر حمد شامان (٢٠٢١) استخدام استراتيجية

خريطة المفاهيم كان فعالا في تعليم قواعد اللغة الإنجليزية لمتعلمين اللغة الإنجليزية كلغة

أجنبية. ومع ذلك، لم تتناول الدراسات الثلاث مهارة الإنشاء الموجه بصورة مباشرة،

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لبحث أثر استخدام هذه استراتيجية خريطة المفاهيم في

تدريس الإنشاء الموجه لدى طلاب.

بعدما شرحت الباحثة عن استراتيجية خريطة المفاهيم تستمر الباحثة إلى عرض

التدريس، قال حميد وآخرون إن التدريس بمفهومه التقليدي في محمد عيسى أبو سمور

هو ما يقوم به المعلم من نشاط، لأجل نقل العلوم والمعارف إلى عقول التلاميذ. وهذا المفهوم يركز على أن دور المعلم يتميز بالإيجابية، بينما يكون دور التلاميذ سلبى في معظم الأحيان. وهذا ما يجعل التلميذ غير مطالب بتوجيه الأسئلة أو إبداء الرأي لأن المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة بالنسبة للتلميذ (العارفين، ٢٠٢١: ١).

من إحدى المواد لتعليم اللغة العربية هي مهارة الكتابة، ومهارة الكتابة من المهارات الأربع في هذا الإطار. إن الكتابة هي تساعد الدارس على التقاط المفردات وتعرف التراكيب واستخدامها، كما أنها تسهم كثيراً في تعميق وتجويد مهارات اللغة الأخرى كالحديث والقراءة والإستماع (الناقة، ١٩٨٥ : ٢٣٠). وقال فتحي على يونس في زين العارفين (٢٠٢١ : ٢٠٤) إن الكتابة تعتبر وسيلة من وسائل الاتصال الإنساني التي يتم بواسطتها الوقوف على أفكار الغير، والتميز عما لدينا من معان ومفاهيم، ومشاعر، وتسجيل ما نود تسجيله من حوادث ووقائع.

ينقسم الكتابة إلى أنواع كثيرة، منها الخط، والإملاء، والإنشاء (ربابعة، ٢٠١٥ : ٦). والإنشاء هو الخلق والإبداع، وابتداء الخلق والإيجاد وإجادة الشعر والخلق والتفنن في القول احتفاظاً بعناصر الإجادة والإيجاز والإبتكار (العارفين، ٢٠٢١ : ٢٤٦). والإنشاء هو فن تأليف المعاني وتنسيقها والتعبير عنها وفقاً لمقتضى الحال (العارفين، د.س: ١). من حيث مدخل التدريس، إنشاء تتكون من إثنان أنواع:

١. الإنشاء الموجه، هو تكوين جملة خاصة باستعمال نمط وعنوان وعناصره الخاصة

وبعض مفرداته وناحية القواعد المناسبة الخاصة.

٢. الإنشاء الحر، هو يعين عنوانه كما في الخطوات الدراسية ويترك طلابه في اختيار

عناصره وما إليها، بل يتركهم أحيانا في اختيار العنوان ذاته. (العارفين، د.س: ٢-

٣).

مهارة الكتابة التي تعلمها طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٧

أغام هي الإملاء والإنشاء الموجه، ولكن وجدت الباحثة مشاكل في الإنشاء الموجه،

فبذلك يركز هذا البحث على الإنشاء الموجه.

أما أهداف تدريس مهارة الكتابة اعتمادا على قرار وزارة الشؤون الدينية

(٢٠٢٤: ٦٩) فهي: يستطيع الطلبة ربط الجمل وعرضها في فقرات ضمن نصوص

محدودة، وتكوين تسلسل مترابط منطقيا من فقرتين أو ثلاث فقرات.

وأما أهداف تدريس مهارة الكتابة في الصف الثامن في المدرسة الثانوية

الحكومية ٧ أغام، هي: (١) إعادة كتابة الكلمات والتعبيرات كتابة صحيحة، (٢)

ربط عدّة جُمَل لتكوين فقرة بسيطة مترابطة، (٣) تنظيم تسلسل الأفكار في الجمل

والفقرات تنظيما منطقيا متسلسلا، (٤) كتابة نص باستخدام التراكيب النحوية

الصحيحة (الوثائق: الوحدة التعليمية لمعلمة اللغة العربية للصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٧ أغام).

استنادا إلى الوحدة التعليمية للغة العربية في الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٧ أغام، فإن أهداف تدريس مهارة الكتابة التي تدخل في فئة الإنشاء الموجه هي الرقم الثاني، ربط عدّة جُمْل لتكوين فقرة بسيطة مترابطة، والرقم الثالث، تنظيم تسلسل الأفكار في الجمل والفقرات تنظيما منطقيا متسلسلا، والرقم الرابع، كتابة نص باستخدام التراكيب النحوية الصحيحة (الوثائق: الوحدة التعليمية لمعلمة اللغة العربية للصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٧ أغام).

استنادا إلى نتائج المقابلة التي قامت الباحثة مع معلمة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ٧ أغام في ٨ مايو ٢٠٢٥، فإن بعض أهداف تدريس المذكورة السابقة في الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٧ أغام التي لم تتحقق هي الرقم الثاني، ربط عدّة جُمْل لتكوين فقرة بسيطة مترابطة، والرقم الثالث، تنظيم تسلسل الأفكار في الجمل والفقرات تنظيما منطقيا متسلسلا، والرقم الرابع، كتابة نص باستخدام التراكيب النحوية الصحيحة (المقابلة الباحثة مع معلمة اللغة العربية كرنيا أندرياني، ٨ مايو ٢٠٢٥).

استنادا إلى نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية للصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٧ أغام في ٨ مايو ٢٠٢٥، لم تستخدم في تعليم الإنشاء الموجه استراتيجية تعليم خاصة تساعد الطلبة على تنمية كتاباتهم. ونتيجة لذلك، لا يزال معظم الطلبة يواجهون صعوبات في تحديد الفكرة الرئيسية والأفكار الداعمة وتنظيمها تنظيمًا منطقيًا ومنهجيًا. ولذلك، تعد الحاجة إلى استخدام استراتيجية تعليم مناسبة لمساعدة الطلبة في تعليم الإنشاء الموجه أمراً ضرورياً.

ومن جهة أخرى، وبناء على نتائج الملاحظة الصفية، يتبين أن كثيرا من الطلبة لا يعرفون كيفية تنظيم الأفكار والبدء في كتابة الإنشاء. ويحتمل أن يعزى ذلك إلى محدودية المفردات، فضلا عن الطريقة التعليمي الذي لم يسهم إسهاما كافيا في تعزيز مشاركة الطلاب الفاعلة. وخلال عملية التعليم، يميل بعض الطلاب إلى السلبية والتردد في طرح الأسئلة، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى مشاركتهم. كما يبدو على بعضهم ضعف الحماس، الأمر الذي يدل على حاجة العملية التعليمية إلى تنويع الإستراتيجيات لتكون أكثر جذبا وتفاعلا ومعنى (الملاحظة، ٩ مايو ٢٠٢٥).

قيمة المتوسطة تدريس الإنشاء الموجه لطلبة الصف الثامن (١-٨) هو كما

يلي:

الجدول ١.١

القيمة المتوسطة لتدريس الإنشاء الموجه في الصف الثامن

الرقم	الصف	القيمة المتوسطة	مقياس الحد الأدنى
١.	٨.١	٨٨،٤٣	٧٦
٢.	٨.٢	٤٤،٣٧	٧٦
٣.	٨.٣	٤٨،٧٥	٧٦
٤.	٨.٤	٥١،٨٧	٧٦
٥.	٨.٥	٨٥،٨٣	٧٦
٦.	٨.٦	٤٦،٧٧	٧٦
٧.	٨.٧	٨٤،٢٨	٧٦
٨.	٨.٨	٥٨،١٢	٧٦

دل هذا الجدول على قدرة الطلبة في الإنشاء الموجه التي لم تحصل على معيار

الحد الأدنى (الوثائق: القيمة المتوسطة لتدريس الإنشاء الموجه في الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٧ أغام).

نتائج المقابلة مع طالبين من طلاب الصف الثامن أنهما يواجهان صعوبات

في ربط الأفكار في تدريس الإنشاء الموجه. وقد صرحوا بأنهم أقل اهتماما بتعلم الإنشاء

الموجه، لأن الإستراتيجية التعليمية المتبع لم يكن قادرا بصورة كافية على جذب انتباههم.

وقد أدى ذلك إلى شعورهم بالملل وضعف الحماس أثناء سير العملية التعليمية. ويشير

هذا إلى حاجة الطلاب إلى إستراتيجية تعليم أكثر نشاطا وابتكارا، تساعد على

تنمية مهارة كتابة الإنشاء الموجه بطريقة أكثر جذبا وفاعلية (المقابلة مع طالبين) (نبيلأوليا وفوزيا دينيفا)، ٨ مايو ٢٠٢٥).

وخلال العملية التعليمية، تميل المعلمة إلى عدم تنويع الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في الصف. ففي كل حصة الدراسية، كانت المعلمة يعتمد غالبا على طريقة القواعد والترجمة دون بإستراتيجيات تعليمية أخرى أكثر تفاعلا. وقد أثر هذا الوضع في حيوية الجو التعليمي، مما انعكس سلبا على دافعية الطلاب ومشاركتهم في عملية التعليم، وأدى إلى صعوبة فهمهم للمادة فهما (الملاحظة، ٩ مايو ٢٠٢٥).

اختارت الباحثة استراتيجية خريطة المفاهيم لأنها هذه الاستراتيجية تعد من استراتيجيات التعلم النشط. ويسهم التعلم النشط في تعزيز دور المعلمة في تنفيذ العملية التعليمية بفاعلية، كما يتيح الفرصة لتنمية مهارات التفكير العليا. وتساعد استراتيجية خريطة المفاهيم الطلاب على ربط الأفكار وتنظيمها تنظيما منطقيا ومتسلسلا، كما ترشدهم إلى كتابة موضوع إنشائي ببنية سليمة.

اختارت الباحثة تدريس الإنشاء الموجه في الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٧ أغام، بناء على نتائج اختبار الطلاب التي أظهرت أن مهارتهم في الإنشاء لا تزال منخفضة (الوثائق: القيمة المتوسطة لتدريس الإنشاء الموجه في الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٧ أغام)، ووصت المعلمة الباحثة لإقامة البحث ما يتعلق

بتدريس الإنشاء الموجه (المقابلة، ٨ مايو ٢٠٢٥). إذ يواجه كثير من الطلاب صعوبات في ربط عدة جمل لتكوين فقرة بسيطة مترابطة، وتنظيم تسلسل الأفكار في الجمل والفقرات تنظيماً منطقياً، وكتابة نص إنشائي باستخدام التراكيب النحوية الصحيحة. كما أن درجات الطلبة في تدريس الإنشاء الموجه لا تزال دون معيار الحد الأدنى للاتقان. وتشير هذه الحالة إلى أن مهارة الإنشاء الموجه تحتاج إلى عناية خاصة في العملية التعليمية. ولذلك ترى الباحثة ضرورة تصميم وتطبيق استراتيجية تعليمية مناسبة من شأنها تحسين قدرة الطلاب على كتابة الإنشاء الموجه بفاعلية.

اختارت الباحثة هذه المدرسة لأن معلمة اللغة العربية فيها لم يستخدم استراتيجية خريطة المفاهيم في عملية التعلم (المقابلة، ٨ مايو ٢٠٢٥). وقد قامت الباحثة سابقاً بالملاحظة والمقابلة، ولذلك فإن الباحثة على دراية بظروف البيئة، والطلاب وكذلك عملية التعلم فيها.

واختارت الباحثة الصف الثامن عينة للبحث لأن التلاميذ في هذه المرحلة يكونون في مرحلة انتقالية من الفهم الأساسي إلى مستوى فهم أكثر تعقيداً. ففي الصف الثامن قد تعلم التلاميذ أساسيات الكتابة واكتسبوا مفردات اللغة العربية منذ الصف السابع، ولذلك يفترض أن يكونوا قادرين على تنمية مهارة الإنشاء الموجه بصورة أفضل. ولكن بناء على نتائج الملاحظة الأولية والمقابلة مع معلمة اللغة العربية،

تبين أن كثيرا من طلاب الصف الثامن لا يزالوا يواجهون صعوبة في ربط عدة جمل لتكوين فقرة بسيطة، وترتيب الأفكار في الجمل والفقرات ترتيبا منطقيا، وكذلك في كتابة نصوص إنشاء باستخدام التراكيب النحوية الصحيحة. ولذلك تحتاج عملية التعلم إلى استراتيجية تعليمية تساعد التلاميذ على تنظيم الأفكار وفهم العلاقات بين المفاهيم في الكتابة. ومن الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها استراتيجية خريطة المفاهيم، لأنها تساعد الطلبة على ترتيب وربط الأفكار بطريقة منظمة، مما يسهل عليهم كتابة الإنشاء الموجه.

المدرسة الثانوية الحكومية ٧ أغام هي إحدى المدارس التي تقع في منطقة جندونج بمحافظة أغام في سومطرة الغربية. وهذه المدرسة حاصلة على الاعتماد (أ). وفي هذه المدرسة تدرس مادة اللغة العربية، وتطبق فيها مناهج ميرديكا. وتقوم عملية تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة على أربع مهارات، وهي مهارة الإستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة (المقابلة، ٨ مايو ٢٠٢٥).

يمكن استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم لمعالجة المشكلات التي سبق ذكرها، لأن هذه الإستراتيجية تعد إحدى استراتيجيات تعليم الإنشاء التي تركز على العلاقة بين الفكرة الرئيسية والأفكار الداعمة. وتعد هذه الإستراتيجية مناسبة جدا في تعليم الإنشاء الموجه، لأنها تساعد الطلبة على ربط الفكرة الرئيسية بالأفكار الداعمة

باستخدام الخطوط وكلمات الربط. كما تساعد هذه الإستراتيجية الطلبة على تنظيم الأفكار وترتيبها ترتيباً منطقياً ومتسلسلاً بإشراف المعلمة. ومن المتوقع أن يسهم استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم في مساعدة الطلبة على تطوير أفكارهم وتنمية مهارة الإنشاء الموجه بصورة أكثر تنظيماً.

بناءً على البيانات السابقة، تريد الباحثة استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم لتدريس الإنشاء الموجه لدى طلبة تحت عنوان " تأثير استراتيجية خريطة المفاهيم في تدريس الإنشاء الموجه لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٧ أغام."

ب. إشكاليات البحث

نظر إلى خلفية البحث التي عرضتها الباحثة، فإن المشكلات الموجودة في هذا البحث هي ما يلي:

١. لا يزال دافع الطلبة واهتمامهم في تعلم الإنشاء الموجه في اللغة العربية منخفضاً.
٢. لم تستخدم المعلمة استراتيجيات تعليمية في تدريس الإنشاء الموجه لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٧ أغام.
٣. يواجه الطلبة صعوبات في تنظيم الأفكار الرئيسية والأفكار الداعمة تنظيمياً منطقياً ومتسلسلاً في كتابة الإنشاء الموجه.

٤. لم تتحقق أهداف تعليم الإنشاء الموجه باللغة العربية لطلبة بشكل كامل.

ج. تحديد البحث

أما المشكلات من هذا البحث واسعة، فحددت الباحثة كما يلي: هل تأثير استراتيجية خريطة المفاهيم في تدريس الإنشاء الموجه لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٧ أغام؟. وأما تحديد البحث فهي:

١. قدرة طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٧ أغام في تدريس الإنشاء

الموجه قبل استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم

٢. استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم في تدريس الإنشاء الموجه لدى طلبة الصف

الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٧ أغام

٣. تأثير استراتيجية خريطة المفاهيم على نتائج تدريس الإنشاء الموجه لدى طلبة

الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٧ أغام

د. أسئلة البحث

بناء على تحديد البحث السابق، فإن المسئلة الرئيسية في هذا البحث كما

يلي:

١. كيف قدرة طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٧ أغام في تدريس

الإنشاء الموجه قبل استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم؟

٢. كيف استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم في تدريس الإنشاء الموجه لدى طلبة

الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٧ أغام؟

٣. كيف تأثير استراتيجية خريطة المفاهيم على نتائج تدريس الإنشاء الموجه لدى طلبة

الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٧ أغام؟

هـ. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي تريد الباحثة كما يلي:

١. لمعرفة قدرة طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٧ أغام في تدريس

الإنشاء الموجه قبل استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم.

٢. لمعرفة استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم في تدريس الإنشاء الموجه لدى طلبة

الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٧ أغام.

٣. لمعرفة تأثير استراتيجية خريطة المفاهيم على نتائج تدريس الإنشاء الموجه لدى طلبة

الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٧ أغام.

و. فوائد البحث

أما فوائد التي ترجوها الباحثة في البحث هي ما تلي:

١. للباحثة : لتكميل شرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة العالمية في قسم

تعليم اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المدرسين للجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بادانج.

٢. للمعلم : تساعد المعلم في اختيار استراتيجية التدريس المناسبة في تدريس الإنشاء الموجه.

٣. للطلاب : لتسهيل الطلبة في تدريس الإنشاء الموجه ليتمكنوا من تحقيق نتائج

تعليمية تتناسب مع التوقعات، يأمل أن تتم عملية التعلم بإستراتيجية ممتعة وغير مرهقة، مما يساهم في خلق تجربة تعلم أكثر فاعلية وشمولية.

٤. للمدرسة : ارتقاء درجة المدرسة الثانوية الحكومية ٧ أغام في تدريس الإنشاء الموجه.

ز. توضيح المصطلحات

قبل البحث عن هذه الرسالة العلمية أوضحت الباحثة معان الكلمات

المستعملة في هذا الموضوع لتسهيل فهم هذه الرسالة العلمية ما تلي:

تأثير : فعله أثر، يؤثر، تأثير. معنى ترك فيه أثرا. أمّا التأثير اصطلاحاً

فهو القوة أو القدرة التي توجد أو تنشأ من شخصٍ أو شيءٍ،

وُسُهم في تكوين سلوك الفرد أو معتقداته أو أفعاله (Tim)

استراتيجية : أداة تخطيطية (أو رسوم تخطيطية) لعرض مجموعة من معاني

خريطة المفاهيم المفاهيم ضمن شبكة من العلاقات الهرمية بحيث يتم ترتيب

المفاهيم بشكل هرمي من الأكثر عمومية وشمولية إلى الأقل

عمومية والأكثر خصوصية وتحديداً. ويتم الربط بين المفاهيم

بخطوط يكتب عليها جملة قصيرة أو كلمة ربط ذات معنى علمي

(زيتون، ٢٠٠٧: ٥٢١).

تدريس : التدريس هو مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف

تعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أهداف تربوية محددة،

ولكن تنجح عملية التدريس لابد من توفير الوسائل والإمكانات،

واستخدامها بطرائق وأساليب متبعة للوصول إلى أهدافه (العارفين،

٢٠٢١: ٢).

الإنشاء الموجه : الإنشاء الموجه هو تكوين جملة خاصة باستعمال نمط وعنوان

وعناصره الخاصة وبعض مفرداته وناحية القواعد المناسبة الخاصة

(العارفين، د.س: ٢).

المدرسة الثانوية : هي إحدى المدارس التي تقع في منطقة جندونج بمحافظة أغام

الحكومية ٧ في سومطرة الغربية. وهذه المدرسة حاصلة على الاعتماد (أ).

والمراد بهذا الموضوع هو دراسة عن استعمال إستراتيجية خريطة المفاهيم وتأثيرها

في تدريس الإنشاء الموجه لطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٧ أغام.



UIN IMAM BONJOL
PADANG